خطة رمضان

م.علاء حامد

الدرس الثالث

أقبلني يا رب - الدرس ده نقطة فارقة في حياتك

إقبلني يارب

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم

اما بعد المعاني اللطيفة في اي عمرة ان انت في العادة بيديك ذكريات او امور ممكن تجدها أثرت فيك في العمرة, يعني ممكن انك انت تجد مشهد معين شيء شفته اية اثرت به صلاة معينة يعني العمرة لها ذكريات كتير, لكن من اكتر الحاجات اللي اثرت فيا عموماً في العمرة, آية هي آية واحدة عندما تقرأها خاصةً وانت عند الكعبة تجد لها اثر عجيب في النفس, كانك اول مرة تقرأها, وانت بتطوف برعاية الله تعالى وتستحضر يعني هذه الكعبة المباركة? كم طاقة بها من اشخاص? وكم عبد فيها? وكم سجد عندها? وكم من الاجور يعني يعني حصلت عندها كم من الصلوات? كم من الدعوات? ثم تتذكر هذا الرجل العظيم الذي بنى تلك الكعبة المباركة? كم له من الاجور? اذا كان ربنا اكرم الحجر الذي وقف عليه ابراهيم لابني الكعبة فجعل من السنة ان يصلى خلفه اكراماً لحجر أعان على بناء الكعبة فكيف باكرام الله تعالى لمن بنى الكعبة اساساً? تتخيل اقصى درجات الكرامة لإبراهيم عليه السلام عند الله سبحانه وتعالى لكن كانك لاول مرة تقرأ قول الله تعالى (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم)شيء مخيف جداً انك انت استشعر ان هذا الرجل يخاف من عدم القبول وهو يبني الكعبة وهو بيبنيها اصلا ما فيش حد يعني ما فيش حد يرائيه ولا حد لو ربنا لما قال له يعني اذن في الناس للحج قال يعني قال يا رب اذن في مين? هو ما فيش حد اصلاً موجود يعني حتى ما فيش حد يثني عليه ما فيش حد يعني يرائيه بعمله ما فيش حاجة اصلا تستدعي انك انت زي ما احنا نخاف مثلاً من الرياء وكده لكن تجد ان هو يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وهو نفسه نفس الشخص يقول (ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي), وبعد كده مخك بقى يروح بقى للعيد وتقعد تفكراحاديث والادعية النبوية ستجد النبي عليه الصلاة والسلام برضو كان يطلب نفس الطلب,, وكل يوم بنقولها ما ناخدش بالنا اللهم اني اسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً فانت تستشعر الخوف الشديد, يعني تجد الاية دي تأثرفيك جدا الاية دي تاثر فيك جدا هو ازاي? ده الواحد ممكن يعمل

عمرة يعجب بنفسه ,الواحد ممكن يتصدق صدقة يعجب بنفسه, الواحد ممكن يعني صلينا في حجر اسماعيل نقعد نفتكرها طول حياتنا لا صلينا خلف المقام تقعد فاكرها قبلت الحجر يا سلام ده انت مغسل وضامن الجنة لا ده اللي بنى الكعبة بيقول ربنا تقبل مني,,

اللي فتح مكة بيقول اسألك عملاً متقبلاً, اللي طهر الكعبة من هذه الاصنام كلها اللي هو سبب وجود التوحيد الى الان في هذا المكان النبي عليه الصلاة والسلام يخاف من عدم القبول, يبقى ايه الوضع بقى في الحالة دي? عشان كده تجد بقى تفهم بقى ساعتها لما ما فيش مبالغة انك انت تفهم كلام السلف دلوقتي,, لما كان الواحد منهم يقول كونوا لقبول العمل اشد اهتماماً منكم بالعمل, وهذا قول علي ابن ابي طالب الم تسمعوا الى قول الله تعالى? (انما يتقبل الله من المتقين) ,ابن عبيد كان يقول لان اكون اعلم ان الله تعالى قبل مني مثقال حبة من خردل احب الي من الدنيا وما فيها لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين,, واحنا داخلين على رمضان في اساسيات المفروض ان احنا نعود نفسنا عليها من الان ودي من اساسيات اللي لازم نأسسها قبل رمضان وهي ان احنا نهتم بقبول العمل لان ديت اكبر مشكلة عندنا, لان احنا مش شايفين اثار الاعمال علينا فاكيد في حاجة غلط يعني هل عملنا مقبول? مفترض لما عملك يقبل? تكافأ عليه في الدنيا قبل الاخرة الحياة الطيبة سعادة انشراح الصدر سكينة الحاجات دي لازم نلاقيها والا في حاجة غلط, لازم استشعر الناس تستحولها تستشعر ذلك لازم اكون اجد بركة العمل دوت في في كلامي في افعالي في اولادي طالما في في حاجة غلط يبقى لازم نهتم نرجع تاني للأصول ونهتم بقبول عمل, كام رمضان عدى علينا كام عمرك كام مرة يعني صدقات وصلوات ودعوات وعرفة ومش عرفة حاجات كتير مواسم كتير بتعدي علينا واسئلة وادعية هو ليه الحال مبيتغيرش يبقى احنا لازم نرجع بقى ورا خطوة ونسأل نفسنا على ايه قبول الأعمال,محك خطير جدا لو قبل منك عمل الدنيا تتقلب كلها (فتقبلها ربها بقبول حسن) , فبالتلي (انبتها نباتا حسنا وكفلها ذكريا)البركات اللي جت علي مريم كلها عليها السلام انما نتجت عن ربنا تقبلها بقبول حسن واذا قبل الله عبدا احبه واذا احبه وضع له القبول في الارض ويمكن ربنا يقبلك كلك , خد بالك في حاجتين القبول

دوت فيه نوعين من القبول , ان ربنا يقبل العمل وان ربنا يقبلك انت شخصياً , ايه الفرق بين الاتنين؟

العمل كل عمل وحدة مستقلة ممكن انت تعمل عمل ربنا يقبله بس مش معني كدا ان انت عديت , فيع عمل عملته اتقبل وعمل تاني عملته اتقبل وتالت وفي نفس الوقت عملت معاصي كتير اوي ف في النهاية غلبت سيئاتك علي حسناتك ف اتعرضت للعذاب او نحو ذلك , ممكن ربنا يقبل العمل وكونه قبل العمل مش ضروري دليل انك انت نجوت, لكن الدليل الاكيد انك نجوت ان ربنا يقبلك انت شخصيا , ممكن تعمل عمل ربنا يقبلك يعني خلاص سيوفقك في كل حياتك , اذا قبلك وقفك في كل حياتك خلاص يبقي مفيش احتمال ان سيئاتك تغلب علي حسناتك اذا قبلك الله وممكن عمل تعمله كدا تعدي بيه علطول , ودي بقي محدش يعرفها بتيجي منين ولا بتيجي ازاي هي بقي بتبقي علي قدر الاخلاص والبذل , سيدنا عثمان مثلا لما جهز جيش العسرة , الجيش اللي كان رايح تبوك والكلام دوت , سيدنا عثمان تصدق لما النبي عليه الصلاة والسلام حث الناس علي الصدقة ,قال علي مئة ناقة باقتابها واحلاسها , فقال النبي من يجهز جيش العسرة وله الجنة قال علي مئتي ناقة باقتابها واحلاسها قال من يجهز جيش العسرة وله الجنة قالي علي ثلاث مئة ناقة باقتابها واحلاسها فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وبعتله البشارة دي انت اتقبلت خلاص, قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم , يعني خلاص الشخص دا في اليوم دا اتقبل كله ع بعضه مش اتقبل عمله دا بس , لا دا العمل دا خلاه مقبول عند الله , ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم يعني لا يقلق عثمان عثمان دخل الجنة بلا ريب ولا شك , كذلك عمل الصحابة في يوم بدر يوم بدر اليوم ده خلى كل اللي حضر عدى خلاص اتقبل شخصياً مش اتقبل عمله يوم بدر بس, لذلك لما لما احد الصحابة حاطب عمل حاجة غلط كده, المهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لسيدنا عمر ما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم , يعني ربنا قبلهم باشخاصهم فدي مرحلة عالية , هل ممكن انا ايه العمل اللي اعمله عشان ربنا يقبلني واذا قبلك خلاص , مش معني قبلك يعني انا ممكن افجر وهيقبلني بردو ؟ لا هو لو قبلك هيوفقك ولو قبلك هيسددك , فاذا احببته مهو لو قبلك يبقي حبك , كنت له سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده التي يبطش بها رجله

التي يمشي بها وإن سألني لاعطينه ولإن اعاذني لاستعيذنه , يبقي انت تكون عبد موفق ليك معية خاصة من الله سبحانه وتعالي , تفضل مسدد موفق من ربنا سبحانه وتعالي ويعصمك من الفتن ويقيك من الشرور الي ان تلقي الله سبحانه وتعالي..

عشان كدا احنا لازم نركز مش بس انا بركز ان العمل يتقبل لا ده انا بركز يا رب وفقني لعمل تقبلني به مش تقبل العمل اكون اكون عندك مقبول انتهى الكلام لو انت اصبحت مقبول عند الله سبحانه وتعالى فلذلك انت في كل عمل بتعمله بتحاول تحسنه على قد ما تقدر تقول لي يمكن هو ده العمل اللي ربنا هيقبلني به وتفضل انت في هذه الايه? هذه المجاهدة في كل بتعمله, لذلك كل صلاة هتبقى بالنسبة لك تحدي كل بنت جميلة قدامها بتعدي تحدي يمكن يمكن دي بتعديني كل صدقة بتحسنها وبتخفيها وبتجملها وبتنقيها وبتخليها من افضل اموالك يمكن هي دي, كل دعوة كل تاكدة كل عمر كل حجة تفضل تتفنن في كل عبودية لذلك وانت داخل رمضان هتخش في النفسية ديت تحدي رمضان فرصة اكبر بكتير من غير رمضان ان انت تتقبل لان هناك العبادة ايسر والاعمال اكتر وكذا وكذا وكذا ,والرحمات والبركات والشياطين والكلام اللي انتم عارفينه دوت, فبالتالي بيكون الفرصة كبيرة فبالتالي انا هخش المرة دي التراويح هتبقى مختلفة التهجد هيبقى مختلف الصيام نفسه مش هيكون زي صيام اي سنة انا عايز اتقبل ما فيش حل لازم اتقبل..

يبقى انا عايز اتكلم النهاردة على القضية ديت اقبلني يا رب ازاي يا ربنا? يقبل منك الايه? يقبل منك العمل قبول العمل,وممكن تجد اثار ذلك في الدنيا في ات لازم هتحصلك زي مثلاً انشراح الصدر , طمأنينة , سكينة ,سعادة , حياة طيبة حياة القلب يعني طبعاً , وفي حجات ممكن تحصل وفيه حجات ممكن متحصلش , زي مثلاً سعة الرزق تبقي غني , او كثرة الولد مع البركة في الاشياء ديت يوسع عليك في المال والولد ممكن تحصل وممكن متحصلش لان الحجات دي دنيوية , امور دنيوية يعني ممكن ربنا يعطه لعبد, وعبد تاني يحميه منها من حرمه منها خلي بالك هو فيالحالتين راضي عن العبدين دا ودا ,طب ليه ادي دا ومدا شدا ,هو ربنا يعلم انه لما يدي دا الدنيا تبقي مكافاة ليه ولو اداها لدا تبقي شر ليه فالمكافأة ليه انه ميديهالوش فيبقي مضيق عليه في رزقه وفي نفس

الوقت يبقي ربنا كدا بيكافأه , لان كما جاء في حديث ان من عبادي من إذا اعطيته الدنيا اطغيته يطغي ويتقلب , هذه أمور يمكن تحصل وممكن متحصلش لكن الاتنين هيحصلهم الحجات اللي هي لازم تحصل لاي عبد مقبول , من سعادة القلب وانشراح الصدر وهنائة الروح وطيب العيش , هذه الأمور , أما بقي الامور المادية فممكن تحصل وممكن متحصلش ,واضح ؟ طيب السؤال بقي الاخطر من كل دا ,هل انا ممكن اعرف انا اتقبلت ولا لاء ؟ او علي الاقل عملي اتقبل ولا لاء؟ لايمكن ان انت تعرف لان دا امر مغيب لازم يبقي بوحي , طب مفيش حتي علامات؟ اه في علامات كتير ممكن تقدر تعرف بيها انت اتقبلت ولا متقبلتش عملك دا عدي ولا معداش , مش هتقدر تزم في النهاية ودا مطلوب عشان تفضل طول عمرك مستمر ,لو واحد عرف اننهه اتقبل ممكن يريح لكن تفضل طول عمرك حاسس ان انت لا يمكن لا يمكن لا وتفضل تحسن الي الأبد .

هل فيه علامات اقدر اعرف بيها انا عملي دا مقبول ولا لاء ؟ اه فيه علامات

العلامة الأولي هي خوفك من عدم القبول ودي من أوضح العلامات ودي علامة كويسة جداً ان انت تكون خايف ان انت تسمع درس زي دا تكون خايف ان عملك ما يتقبلش ودي حاجة كويسة مش حاجة سلبية انك انت بتعمل عمل وبعد ما تعمله حاسس اللي هو العمل دا مينفعش العمل دا ممكن ميتقبلش , مش بتسيئ الظن بالله انت بتسئ الظن بنفسك انت وفي نفس الوقت بتحسن الظن بالله فالخوف من عدم القبول من علامات القبول, الناس اللي ربنا بيقبلهم بيخافون من عدم القبول ,, قال تعالي (واللذين يؤتون ما آتو وقلوبهم وجلة إنهم الي ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) السيدة عائشة لما قرأت هذه الآية قالت يا رسول الله هذه الاية أهم اللذين يزنون ويسرقون ويقتلون ويخافون؟ قال لا يا ابنة الصديق بل هم اللذين يصومون ويصلون ويتصدقون ولكن يخافون الا يقبل الله منهم.. واللذين يؤتون ما آتو يعني من الاعمال الصالحة (وقلوبهم وجلة) يعني خائفة (انهم الي ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون). لذلك مالك بن دينار كان بيقول الخوف علي العمل الا يتقبل اشد من العمل نفسه انك تعمل العمل دا كوم وانك انت تصونه ليقبل دا كوم تاني , الخوف علي العمل الا يقبل اشد من العمل

نفسه , لذلك بعض السلف يقول كانوا يجتهدون في العمل فإذا فعلوه وقع عليهم الهم ايقبل ام لا , فإذا فعلوه خلاص انبسط بقي واعجب؟ لا قال القي عليه الهم ايقبل أم لا ؟ الهم دا احينا بيكون همك ان العمل مايتقبلش واحيانا بيكون هم سلبي واحيانا بيكون هم ايجابي , يعني الخوف من عدم القبول دوت احينا يتحول الي حالة نفسية سيئة , واحد يقولك انا مش هتقبل انا مش ممكن انا انا انا

طب سلبي ولا ايجابي اعرف منين؟ تعرف من آثاره إحباط , يأس , إنقطاع عن العمل , سوء ظن بالله دا هم سلبي من الشيطان لانه يريد ان تتوقف بأي طريقة ممكن يجيلك من ناحية عمل صالح يقول لك الخوف من عدم القبول وايه؟ فيلاقيك انت بتاع ربنا وبتاع فيقول لك تعال لي بقى من ناحية ايه؟ الخوف من عدم القبول ويقعد يأفور لك في الموضوع ده لغاية ما ايه؟ يوقفك وييأسك ما هو كل واحد بيجي له من سكة فيجي لك مثلاً سكة النساء ولا هيجي لك من سكة العادة السرية؟ ممكن انت مش بتاع السكة دي ممكن يجيلك من سكة نية صالحة جداً الاخلاص متخليك متعملش العمل ليه عشان الاخلاص مهو الناس هيشوفوك هيوقفك او يقولك خوف من عدم القول انت كده كده الموضوع شكلك مش مقبول فيأسك ويحبطك فتلاقي همتك نزلت حتى لو مبطلتش بس الهمة ايه نزلت هو كده عمل نفس النتيجة اللي مع أبوعادة سرية وأبوبنات والكلام دوت مش هيفرق معه المهم انك تقف وخلاص المهم ان انت تيأس بل ممكن يكون المدخل ده بالنسبة لك اسوء من المدخل بتاع المعصية لان المدخل ده ظاهره انه مدخل حسن ده انا اللي وقفني الخوف من الرياء بس تظن كمان ان انت بتحسن صنعك لكن التاني لما وقفته العادة السرية ما خلتهوش يصلي او ما خلتهوش يطلب علم عارف وندمان ومقصر لكن التاني فاكر ان هو بيعمل كويس,, فلازم يكون الهم ايجابي مش سلبي ودي نقطة مهمة جداً ان كتير من الشباب كتير من البنات يعني الخوف من الله بيؤدي معه الى مرحلة سيئة وده مش ده المطلوب خلينا نرجع للاية (واللذين يؤتون ما آتو وقلبوبهم وجلة) قلوبهم ايه؟ وجلة , تمام , انهم الى ربهم راجعون كمل اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون ده ده اللي كان خايف من شوية طب ازا الخوف الايجابي خلاه يعمل ايه؟ خلاه بقى ايه؟ يشد حيله شوية ما انا لما ابقى خايف من خاف ايه؟ ادلج ومن

ادلج بلغ المنزل يعني اللي خايف على وقته واللي خايف ما يوصلش بيعمل ايه? بيسافر بالليل بينجز نفسه ومن ادلج بلغ المنزل اللي بينجز دوت بيوصل فالخوف الايجابي هو اللي خوف اللي بيخليك تبقى اسرع تبقى اشد حرص على العمل وبالتالي لما انا اتكلم في الهم لعدم القبول هيؤدي بيا لما الهم يبقى ايجابي هلاقي نفسي العمل اللي جاي احسن من العمل اللي فات والعمل اللي جاي بقيت احوط فيه من العمل اللي فات ..

واجد في نفسي كثرة ايجابية حاجب في نفسي تواضع هجد في نفسي زيادة في الدعاء بقبول العمل دي اثار الهم الايه? الايجابي لذلك كان السلف شوف الهم الايجابي كانوا اذا انتهى رمضان ظلوا ستة اشهر يدعون ربهم ان يتقبل ايه? وبعد كده ستة اشهر يدعون ربهم ان يبلغهم رمضان اللي بعده

يبقي هما حرصهم الشديد الا يتقبل منهم رمضان الموضوع دا متحولش الي يأس ولا شئ ولكن الي دعاء فلازم تتاكد عشان الموضوع دا مدخل شيطاني ممكن يحطمك, هم الصالحين بعدم قبول العمل كان يؤدي الي انهم يسارعون في الخيرات ويكونوا لها سابقون .

طيب علي بن ابي طالب في اخر رمضان عشان تعرف هو اللي اللي كان بيقول كدا هو اللي عمل كدا , كان يقول في اواخر رمضان ليت شعري من المقبول فنهنيه ومن المحروم فنعزيه , مقالش من المردود لا المحروم هو جاب النتيجة بتاع عدم القبول الحرمان ,الحرمان بقي من كل حاجة هنقولها كمان شوية ومن المحروم فنعزيه هونفس الشخص دا اللي كان بيتقال فيه كانوا يدعون ربهم ان يتقبل منهم لمدة ستة أشهر , يبقي انا عندي خوف من قبول العمل ودي حاجة كويسة بس حاجة بتدفعني الي التحسين تدفعني الي المزيد من العمل طب هواصلا الخوف دا جاي من ايه , الخوف دا جاي من ان انا بدات اقلق ليه؟ احياناً تعمل عمل ,انت النهاردة صليت صلاة مثلاً وجدت حلاوة في الصلاة ديت ملقتهاش في الصلوات اللي فاتت كلها هيحصل ايه؟ هتشك في كل اللي فات , ان اللذة اللي وجدتها في العبادة دي هو انا ليه ملقتهاش من قبل كدا؟ يبقي اللي قبل كدا اكيد فيه مشكلة ,, نفس العبادة دي اللي انت لقيت فيها لذة ممكن بعد كدا ربنا يوفقك لعبادة تانية تجد فيها ايمان اعلي , ترجع تشك في اللي انت كنت معتمد عليها وكانت سبب في الشك في اللي قبليها كل ما بيزيد إيمانك

بتبدي تقلق طب انا كنت ايه اصلاً لما انا دلوقتي احسن , غير ان زيادة الايمان نفسها معناها زيادة معرفة الله تعني زيادة احساسك بما يليق بالله ديما وما قدروا الله حق قدره ,فيجي واحد يقولك نيجي نعمل أي كلام في العبادة بعد كدا يجي يقول دا احنا كويسين دا احنا احسن من غيرنا لانه ميعرفش ربنا لكن اللي يعرف ربنا صح يعرف ان كل اللي بيعمله ميليقش بربنا اصلا , لذلك الملايكة كمان قال النبي عليه الصلاة والسلام منهم الراكع ابدا ومنهم الساجد ابدا يعني من ساعة ما ربنا خلقهم ليوم القيامة ساجد, فإذا قامت القيامة رفعوا رؤوسهم الي الله وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ,دا ساجد من ساعة ما اتخلق ليوم القيامة ساجد بس ,لكن هو مش بيبص لمقدار الايه? العمل يبص هو ربنا يليق به لا يليق به اكتر من كده وبالتالي فكل ما تعرف ربنا اكتر كل ما تستحقر عملك اكتر كل ما تقول عملي ده يستاهل ما يتقبلش لان ربنا ما يليقش به عملي عملي ده اقل بكتير مما يليق بالله عز وجل

فكل ما تعرف ربنا اكتر كل ما يزيد ايمانك كل ما تعرف ربنا اكتر كل ما الامر دا يرجع تاني اثره خوف علي كل اعمالك السابقة ان هي متتقبلش

ولولا فضل الله مكنش قبل منك حاجة لان ربنا مش بيقبل علي اعتبار ان العمل دا بيليق بيه لا علي اعتبار ان العمل دا حقق الشروط اللي هي المطلوبة منه لكن هل هو يليق بالله? وما قدر الله ايه? حق قدره سبحانك ما عبدناك حق عبادتك, النبي عليه الصلاة والسلام نفسه هو من هو يقول لا احصي ثناءً عليك انا مش ممكن كل الثناء اللي عامله يكون يليق بك لا أحصي انا مقدرش بس انا اخري عبد اقبل مني , لا احصي ثناءا عليك كمان اثنيت علي نفسك .

فدا بيخليك كل ما بتزداد ايمان كل ما تعرف ربنا اكتر فتقول ملناش غير ربنا فدا يخليك تخاف اكتر من عدم قبول العمل ,, دي علامة اللي هي الخوف من عدم قبول العمل .

العلامة التانية ان يري العبد انه بعد العمل وفق الي المزيد من الاعمال الصالحة , ان ربنا وفقه للمزيد من الاعمال الصالحة دا دليل قوي جدا ان ربنا قبل منك لانه لولا انه قبل منك مكنش هيديك التانية ديت فجزاء الحسنة بحسنة , وهل جزاء الاحسن الا الاحسان ؟ لذلك قال بعض السلف

ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها , وان من ثواب السيئة السيئة بعدها , الحسنة بتجيب اختها والسيئة بتجيب اختها , لذلك من الحجات اللي بتخلينا ديما ديما بعد رمضان نحس ان فيه حاجة غلط انك تجد ان الاعمال راحت , مش معني قصدي... خد بالك من حاجة عشان فيه ناس بتخاف بزيادة , هل يمكن حد بعد رمضان ان يكون احسن من رمضان؟ صعب يعني لان الظروف اللي في رمضان اكيد مش زي اللي فيه رمضان مش واحد هيصلي تراويح وتهجد وهيصوم كل يوم ويعتكف عشر ايام حالة خاصة

مش قصدي ان انت المفروض من بعد رمضان تبقي احسن من رمضان ؟ صعب دا احنا كلنا بنستني رمضان عشان نعوض يعني , بس ع الاقل الاعمال كلها لزالت موجودة ولو بنسبة بما يناسب اللي ما بعد رمضان يعني القيام ماراحش لسة بتقوم بحسبة جزء , الصيام مرحش خالص بصوم نوافل اتنين وخميس تلات ايام كل شهر ورد القران مطرش فيه ورد قران شغال اه مش بقرا خمس اجزاء زي رمضان بس بجيب جزء في اليوم ع الاقل اجناس الاعمال موجودة , القلق بقي ان العمل يروح كله يعني مش موجود اصلا لا يبقي فيه حاجة غلط يبقي انت تقلق علطول مصومتش ولا يوم نافلة من بعد رمضان مفيش قيام ليل من بعد رمضان ؟ مفيش صدقة من بعد رمضان ؟ بعد يوم عرفة , بعد كل مواسم الخير لازم تتأكد ان الاعمال موجودة , اه مش زي رمضان اكيد لكن مش ممكن يبقي العمل اختفي خالص واتقبل يعني تقلق بقي ساعتها, لان ربنا بيقول (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً ان الله غفور شكور) الشكور هو اللي بيشكر يعني ايه ربنا يشكرك ؟ يعني يديك مكافاة يديك مكافاة يعني ايه ؟ يعني يوفقك لحسنة بقي بعد الحسنة الاولانية ودا ممكن يبرللك حجات كتير انت كنت بتجد ليها مبررات تانية ياتري انت وقفت حفظ قرآن ليه؟ أصل الظروف أصل المذاكرة ,ياتري بطلت تحضر الدرس ليه؟ اصل اااه

ياتري وردك للقرآن وقع عليه مذاكرة اصل ظروفك لا لاحاول بقي ايه متشغلش نفسك مش يمكن تكون ما تقلش بس؟ هو ده السبب ما اتقبلش منك. ولما ما اتقبلش منك اتحرمت منه ولو كان اتقبل منك مكنش اتقطع ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل طب انا اعمل ايه انت بتدمرني وتيأسني لا انا بقولك ارجع تاني وسيبك من المبررات ديت وكن حريص علي قبول العمل , عشان كدا احنا بنأكد ان احنا النهاردة عايزين

نحرص علي قبول العمل ليه ؟ لان دوت الضمان الوحيد ان انا استمر مش ممكن ربنا يقبل عمل مني وميوفقنيش ليه بعد كدا مش ممكن , انا حريص اوي ان العمل بتاع النهاردة انا معرفش بكرا هيحصل فيا ايه لكن انا اقدر اتعامل انا النهاردة ابذل مجهودي ان انا اكون مخلص في الدرس دا وانا بديهولكم ان انا احسنه ان انا اتق الله ان انا احضر كويس , رجاء ان ربنا يوفقني اجيلكوا الدرس الجاي , انا حريص جدا ان انا وانا بصلي العشا النهاردة احسن في صلاتي واخلص فيها رجائي ان ربنا ميحرمنيش من صلاة الجماعة انا معايا حاجة النهاردة اقدر اضمن بيها بكرا وبالتالي ان انا مش بقولك احباط ولا يأس لا انت ارجع تاني للعمل اللي انقطع وخليك حريص اوي ع القبول

وهنقول ازاي اتقبل كمان شوية? بس انا عايزك تركز ان انت تقبل وده اللي يضمن لك انك هتستمر وما تخدعش نفسك وحط احتمال ان انقطاعك عن العمل كان سببه ان انت ما كنتش محسن في العمل اللي فات وبالتالي ما اتقبلش وبالتالي اتقطع

ابن رجب الحنبلي رحمه الله علامة يقول كلمة قيمة جداً قل من عمل حسنة ثم اتبعها بالسيئة كان ذلك علامة على رد الحسنة وعدم قبولها عكس بقى, احنا قلنا ان اللي بيعمل حسنة واتقبل ربنا بيوفقه ليه? ل حسنة بعدها طب اعكس بقى طب انت انا عملت حسنة وبعدين على طول مم دي علامة سيئة جداً, علامة سيئة تخليك يغلب على ظنك عدم قبول الحسنة لان مش من عادة الله تعالى ان يقبل العبد حسنة ثم يوقعه في السيئة بعده مباشرة.

رسالة الشباب اللي بييجوا مثلاً يشربوا حشيش ليلة العيد هو نفسه ده كان صلى شوية في رمضان وصام طبعاً اكيد في رمضان واقرا قرآن اول ما جت ليلة العيد اتفق مع اصحابه وراح شرب حشيش الشاب اللي بيروح السينما في العيد انت مطمن قوي ليه ان عملك قبل? ده دي علامة ان العمل ما قبلش البنت لما بتصدق اول ما جه العيد قلعت العباية السودا اللي كانت تروح بيها المسجد والحجاب الواسع الجميل اللي كانت بتروح بيه المسجد لبست الضيق وحطت الميكاب ونزلت وفتحت وهي مبسوطة,

الشاب اللي كان ايام الامتحانات يصلي في المسجد وبيتضرع وبيدعو ابتهالات وتواشيح الدنيا جميلة اول ما خلصت الامتحانات فجر راح مع اصحابه وصاع ولف وبتاع ومصايف وساحل وبنات وهري وجري, دي علامة سيئة جداً احتمال كبير يكون ده دليل ان كل اللي عملته ده ما اتقبلش لو اتقبل كان ربنا وفقك لمثله بعد ما خلص,

لذلك كان الدعم مع ابن رجب بيقول رائعة جداً بيقول فما احسن الحسنة بعد الحسنة وما اقبح السيئة بعد الحسنة ان علامة رد الحسنة ان توصل بسيئة فما اوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة فما اوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة,

العلامات انك انت تلاقي نفسك العمل لما يعني ربنا يقبله تلاقي نفسك خفيف فيه نشيط مش كسلان مش هتعمله وحاسس انه تقيل علي قلبك من علامات ان هو مقبول ان انت تلاقي في نفسك خفة في هذا العمل لذلك ربنا وصف المنافقين قال اذا قاموا الى الصلاة قاموا ايه؟ كسالى

ربنا قال (وما منعهم ان تقبل منهم نفقةٌ الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا هم كسالى ولا ينفقون الا وهم) ايه؟ (كارهون) فلما ما قبلش منهم بقت الصلاة تقيلة وبقى الانفاق تقيل على قلوبهم فكل ما تلاقي نفسك خفيف في العمل دي علامة جميلة ان شاء الله مقبولة هتلاقي نفسك تقيل قوي في عملٍ ما ممم تقلق شوية.

برضو دي علامات احنا بنقول ما فيش حاجة ايه؟ احنا قلنا من الاول ما فيش ما اقدرش اقول لك يقين دي علامات تستبشر بها او بتخاف بها بس من علامات ذلك؟ بردو علامة مش لازم تحصل ان تجد لذة في العمل وحلاوة, ودي يعني ربنا له حكمة ممكن يعطيها العبد ممكن عبد يعني يؤخرها عليه, يعني عشان كده برضو دي عشان ما حدش خاف قوي دي مش مش ضروري هتحصل اوي في كل عمل تعمله يكون مقبول ان انت تجد الايه؟ تجد اللذة. فالحلاوة واللذة يجدها العبد في العمل ليس شرط انما هي اكرامٌ من الله سبحانه وتعالى,

بعض السلف كان بيقول كلمة جميلة قوي يقول اني لاعلم متى يقبل دعائي قالوا له الله ينور طب ما تقول لنا احنا واقعين قال اني لاعلم متى يقبل دعائي؟ قالوا له ازاي طب قل ده؟ قال اذا رق قلبي وخشعت

جوارحي فاضت عيناي علمت ان دعائي قبل وعرفوا منين? من اللذة التي وجدها من حلاوة العمل من حالته في العمل مش ممكن ربنا يكون رقق قلبي وجعل جوارعي كده خاشعة وخلى عيني تبكي وانا لوحدي كل ده يعني مش قدام حد الا والعمل ايه? ان شاء الله مقبول فكان بيقول انا اعلم متى يقبل ايه? متى يقبل دعائي.

لذلك احد السلف يقول انه لا تمر علي اوقاتفيها لو ان اهل الجنة مثل ما انا فيه من السعادة الان لهم في عيشٍ طيب يقارن اهل الجنة بايه? به هو وقال اخر ان اهل الليل في ليلهم الذ من اهل اللهو في لهوهم.

يبقى انت لما تجد عمل في لذا فيه حلاوة دي علامة برضو خالص طب ما لقتش مش ضروري ما اتقبلش ممكن ربنا له حكمة انه بيؤخر عنك الموضوع ده يرى صدقك مثلاً يعني ...يحثك على المزيد من البذل عشان لو جات لك بسرعة ممكن ايه? تقول انا وصلت وبتاع لا ابذل اكثرمش معنى كده ان هو ما قبلش منك بس برضو هي مجرد مجرد علامات

من علامة ان ربنا يرسل لك ثناء على السنة الصالحين هو ربنا اللي يعمل كده في بالك عي السنة مين? الصالحين ها? ما تخدعش بغيرهم مش اي حد يثني عليك دي هي دي البشرى انما يأتيك الثناء على السنة الصالحين اللي ربنا منور بصيرتهم اللي بيخليهم يشوفوا الصح يشوفوا الكويس ويشوفوا الوحش فدولا لو اثنوا عليك ودولت بيشوفوا كويس ما عندهمش الرؤية مش ايه? مش مغبشة عندهم بصيرة اذا اثنى عليك الصالحون فدي علامة كويسة الرجل لما جه للنبي عليه الصلاة والسلام قال له انا بعمل العمل الصالح فالناس تثني علي قال تلك عاجل بشرى المؤمن. ربنا بيبشرك يقول لك انت مقبول طالما انا بعت لك الصالحين وبيثنوا عليك فانا ببعت لك رسالة ضمنية انت تمام تمام ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ايجعل لهم الرحمن ايه? ودا ودا يعني محبة في قلوب العباد وثناء السنة الايه? العباد, لذلك روي في بعض الاحاديث قال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بعبدٍ خيراً قيض له ملكاً قبل موته فيسدده وييسره حتى يموت وهو خير ما كان ويقول الناس مات فلان خير ما كان ودي حاجات بتشوفها فعلاً ممكن تلاقي واحد كده كان عادي خالص تجد قبل الموت بسنة كده زبط كده بقي بيصلي في المسجد بقي بيصوم كتير ده بيقوم الليل يقول لك يا ابوه بقى بيقوم بساعتين ما كنش بيصلي الفجر. الدنيا تلاقي واحدة ست

كده بقى لها سنين مريضة آخر سنة دي بقت حاجة ثانية خالص والناس كلها راضية عنها وعملت صلحت كل امورها هوبا ماتت ده علامة جميلة قوي علامة رضا عالية جداً في ناس كثير ربنا فعلاً بيهديها في اخر سنة بالضبط سبحان الله. طيب دلوقتي الثناء دوت اللي الناس بتثني به عليك احياناً ناس كثير بتخاف منه طبعاً, طبعاً هو شئ مخيف ليه? لان هو ممكن يكون سبب للايه? للرياء فبيخليك ايه? شوف نفسك تعجب بعملك تقول انا انا انا فممكن ده يحطم لك ان احنا قدرنا نشوف الحاجات اللي هتحطم لك العمل بعد العمل فخلصت العمل بس الناس اثنت علي فاعجب بنفسي فانا بكره ثناء الناس ممكن تكرهه من الباب دوت لان هو قد يكون سبب ان انت تصاب بمرض الايه? العجب. لكن ممكن يكون ايجابي ما هو انت مش هتختار عفكرة هو هيجيلك بيثني عليك هتعمل له ايه? خلاص سيدنا ابو بكر كان يقول اللهم اغفر لي اللهم اجعلني خيراً مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فكان بيكسر في نفسه الايه? شهوة العجب دي بقوله واغفر لي ما لا يعلمون انا عارف نفسي اكتر منك يعني الكلام اللي انت بتقوله ده مبالغ فيه جداً ,بس الحمد لله دي نعمة من ربنا ان هو بعت الصالحين يثنوا عليها, فالثناء ده ازاي انا ممكن اخليه شيء ايجابي لان احنا دائماً بنشوفه سلبي ده انا ممكن اشوفه شيء ايجابي ازاي? ارى في فضل الله علي بص هو كل الفرق بين والايجابي انت الثناء ده انت تراه ينسب لمين? ينسب ليك ولا ينسب لله اذا نسبته لنفسك يبقى هو ده العجب, ترى نفسك اهل لهذا الثناء وانا عملت اعمال استحق بها الثناء مع السلامة انت ترى السنة ده هو محض فضل من الله ما ليش اي علاقة به بس هي ربنا بيمتن عليا ده شيء ايجابي ممكن يتحول لعمل صالح يعني السنة ده تطلع منه بكذا عمل صالح.

اول واحد ان تحمد الله تعالى على فضله عليك ان تشكره ان ارسل اليك هذا الثناء على السنة هؤلاء الناس.

الامر الثاني ان تلك عاجل بشرى المؤمن بشرى استبشر بها تستبشر ان ده علامة على قبول الايه? على قبول العمل

الحاجة اللي بعد كده ان انت ترجو من الله ان يكون ثناء الناس عليك ده يتحول بعد موتك الى دعوات صالحة (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) سيدنا ابراهيم يطلب كده يقول يا رب الاخرين يذكروني بالخير

ليه? لان ده انا استفيد بكده انا مش عارف كده عشان نفسي علشان انتفع بدعوتهم لذلك ربنا استجاب لدعوته كل يوم نقعد نقول اصبحنا على فطرة وكلمة الاخلاص على ملة ابراهيم طب ما هي ملة الاسلام بس سبحان الله بقى دي من اجابة الدعاء اجعل ليلة صدق في الايه? ما فيش يوم بيعدي علينا لازم نذكر ملة ابراهيم حنيفاً وما كان ونثني عليه خلاص طالما هتقول الدعاء ده هتثني عليه شئت ام ابيت حنيفا مسلما وما كان من المشركين فكل ما طبعا اي حد هيذكر ابراهيم عليه السلام هيقول عليه السلام لكن نختار ان رجل صالح يعني كل شوية بنذكره وكل شوية نفتكر ثناءنا عليه فاكيد هنترحم عليه كل ما ايه? كل ما نذكره. وده يكون سبب كثرة الدعوات لك. في واحد يا جماعة بيتنسى بسرعة قوي وفي ناس ما بيتناسوش ابداً كل ما يجي ذكرهم في اي مجلس تجد الناس من قلبها تدعي لهم بجد في فرق بين واحد ايه? الله يرحمه لا وفيه واحد اول ما الناس تذكره ربنا يرحمه عارف الفرق? الدبان احياناً الواحد لما الناس تثني عليه تقول يا رب يكون الامر ده يتحول يا رب لدعوات صادقة بعد ما دعوة صادقة في جنازتي الناس ديت ثناهم ده فعلاً لو هم شايفني فعلاً كده يا رب ارى اثر ذلك في جنازتي فتفرح حاجة زي كده كل ده انت مش يعني انا ما دخلتش فيه, انا كل ده بفرح بحاجات محيطة بلاش اي علاقة بيا , تفرح كمان بايه? تفرح ان ده ممكن يكون سبب في شهادة الناس لك يوم ما تموت هيفرق معي في ايه? لا ده تفرق كتير تفرق كتير, مرت جنازة على النبي عليه الصلاة والسلام فاثنى الناس عليها ايه? خيراً فقال وجبت مرت جنازة تانية فاثنى الناس عليها ايه? شراً فقال وجبت, قالوا ما وجبت؟ قال اثنيتم على في الاولى خيراً فوجبت له الجنة,واثنيتم على الثانية شراً فوجبت له النار, انتم شهداء الله في الارض

ف كيد اللي اثنوا عليه خيراً في جنازته كانوا اصلاً بيثنوا عليه في حياته فانا لما باجي في الثناء دا اقول يا رب يا رب اكرمني بنفس الثناء ده يوم جنازتي عشان هتفرق معي كتير,

خد بالك هو مش معنى كده ان اللي في الجنازة ده مية مية ده ممكن يكون عنده حاجات ما حدش عارفها طالما الناس شهدت خلاص لذلك جاء في حديث ثاني قال عليه الصلاة والسلام اذا مات العبد اذا مات العبد فشهد له اربع ابيات من جيرانه خد بالك من ايه? عشان دول عارفينه عارفينه

كويس تعرف تشتغل اي حد انت جيرانك عارفينك كويس ولا لا? عشان كده حديث ده بيقول لك خلي بالك من جيرانك ورأي جيرانك فيك هيفرق عند ربنا جداً دول عارفين الحقيقة, اذا مات العبد فشهد له اربع ابيات من جيرانه انه كان على الخير قيل لهم قد قبلت شهادتكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون.

يعني هو كان عنده حاجات ما حدش يعرف عنها حاجة عرف يستر نفسه على قد ما يقدر بس لدرجة ان جاره ما يعرفش كل امتي معافى الا الايه? المجاهرون فشهد له اربع ابيات قالوا الراجل ده كويس ومحترم ومهذب ومصلي وو ربنا يقول قبلت شهادتكم فيه وغفرت له ايه? ما لا تعلمون فانا بستبشر ان الثناء دوت يكون اول حاجة طبعاً علامة على قبول عمل ويكون بقى المعاني الكتير اللي انا قلتها لكم دي ان يكون ممكن سبب ان انا اعدي بعد موتي اكون فعلاً داخل على القبر والوضع سيء يتلوا عليا ويشهدوا لي الدنيا تتقلب معايا ويكتب لي الجنة بسبب ايه? بسبب شهادة الصالحين ديت من الحاجات اللي تدلك على ايضاً قبول العمل تجد ان انت بعد العمل اه تلاقي اثر العمل خد بالك احنا قلنا الحسنة بعدها حسنة ده عموماً بس كل عمل له اثر مختلف عن العمل التاني, من علامات القبول انك تجد اثر العمل دوت يعني مثلاً الصيام يعني ايه اثره? اثره الاساس التقوى (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم) ايه? (تتقون)تجد نفسك اتقى لله.

من ثمرات الذكر مثلا ايه ثمرات الذكر? الطمأنينة سكينة (اذا ذكر الله وجلت قلوبهم) آآ (الا بذكر الله تطمئن القلوب) تلاقي تلاقيه بعد الذكر بتجد ان انت بعد الذكر اشد طمأنينة من قبله سكينة والراحة تلاقي اثر العمل مثلاً بعد الحج تجد نفسك زاهد في الدنيا راغب في الاخرة كما قال الحسن البصري ان من علامات قبول الحج ان يعود الحاج زاهداً في الدنيا راغباً في الاخرة

تجد فعلاً نظرتك للدنيا اختلفت بعد الحج واللي يحج او يعتمر بيحس بالمعاني دي فعلاً يعني تلاقي الدنيا ان هو كان عامل حسابات لحاجات مش كده خالص, الاحرام والمناسك والناس اللي بيشوفها يحطمه عنده حاجات كتير جداً كان فاكرها اساسية وهي مش اساسية ولا حاجة, ده موضوع يطول شرحه يعني.

لكن اثر القرآن مثلا ايه اثر القرآن؟ نشوف القرآن في القرآن بيقول لنا ايه؟ (اذا سمع ما انزل للرسول ترى اعينهم تطير من الدمع اذا ما انزلت سورة منهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً). مش كده ولا ايه؟ (ان الذين اوتوا العلم من قبله لا يتلى عليه يخرون الاذقان سجداً ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا) يبقى انا اجد نفسي بعد ورد القرآن بتاعي هشعر بخشوع هشعر ممكن رغبة في البكاء او بكاء؟ او او دي من علامات القبول.

انك تجد اثر العمل بقى نفسه ده ان كل عمل زي ما قلنا له اثر ممكن يختلف عن الايه؟ عن الثاني. دي علامات احنا قلنا كذا علامة ممكن الانسان يعرف بيها اتقبل ولا لأ ملقتش ولا علامة من دول تقلق بقى يعني مش جزماً ان انت متقبلتش بس لازم تلاقي حاجة من دول.

طب العمل بقى ايه شروط قبول العمل دي سهلة وقلناها قبل كده في دروس سابقة خاصةً في دروس سورة الكهف لكن ممكن نختصر الموضوع ده في خمس شروط اساسية.

الشرط الاول التوحيد فان الكافر لا يقبل منه اصلاً ايه؟ عمل (الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً)(مثل الذين كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف مثل ما ينفقون كمثل ريح فيها سراب اصابت حرث قوم ظلم انفسهم فاهلكت) المهم ان الكافر ما بيتقبلش اكيد منه ايه؟ عمل يبقى لازم تكون مؤمن خلاص دي سهلة

نمرة اتنين الاخلاص ولذلك احياناً احنا لما نقول شروط العمل دول اخلاص ولا ايه؟ والاتباع لا هو التوحيد والاخلاص والاتباع ان الاخلاص جوة التوحيد اصلاً,الاخلاص مش هو التوحيد انا ممكن اكون موحد بس مرائي مش كده؟ انا مسلم اهو بس ب اورائي بالدرس ده مش هيتقبل مني مش عشان انا مش موحدعشان انا ايه؟ مرائي وممكن الشخص يكون مخلص بس هو مش مش مسلم مش هتقبل منه برضو. يبقى احنا عندنا تلات شروط لو فصلناها صح يعني بس هو الناس

بتنجزها في الاخلاص والاتباع يعني بس هي على التحقيق يعني او على على التفصيل

لا توحيد, اخلاص, اتباع

لازم اكون مخلص بقى بعد التوحيد اكون مخلص في العمل ان انا لو عملت عمل رياء مش هيتقبل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وايه? تركته وشريكه او تركته وشركه

نمرة تلاتة الايه? الاتباع ان يكون العمل موافق لهدي النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان العمل بدعة? اكيد مش هيتقبل من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو ايه? رد, يبقى ادينا بنمشي واحدة واحدة يبقى انا لازم اكون مسلم لازم اكون مسلم ان انا بجاهد نفسي على الاخلاص وادفع الرياء هنتكلم في الموضوع دلوقتي

نمرة تلاتة ان انا احرز ان انا اتعلم السنة عشان اعرف اللي انا بعمله ده موافق للسنة ولا مش موافق له فلازم علم وما هجيبها منين الا بعلم او على الاقل يكون حد جنبي عنده علم هسأله

فاضل شرطين , الشرط الرابع الحذر من العجب بعد العمل

الشرط الخامس الحذر من المن بعد العمل

لان العجب بعد العمل يحبط العمل, الراجل لما اه كان راجل كويس واخوه بيعصي ربنا قال له والله لا يغفر الله لك ما طلعتش دي الا من نفس معجبة انا جامد جداً وانت ضايع فبيحلف يقول له والله لا يغفر الله لك والتاني بيعصي ربنا بس منكسر وتواضع فقال الله من من ذا الذي يتألى علي? مين ده اللي بيحلف الا اغفر لفلان? قال قد غفرت له واحبطت عملك ان عملك الصالح كان معه ايه? اعجاب للناس مش ممكن الكلمة دي بتطلع من واحد منكسر

الخامس بقى المن انك تمن على ربنا مش معجب لا انت بتقول احنا ده احنا تمن على ربنا, او تمن على الخلق? صدقة مثلاً لا تبطلوا صدقاتكم بالمن (يمنون عليك ان أسلموا)(لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين) يبقى انا اتجنب يبقى انا بحرص على خمس حاجات توحيد اخلاص اتباع تجنب عقب تجنب ايه? مَنّ? مسألة

الرياء دي? مسألة مهمة بقى عشان برضو آآ فيها نقطة مش هتكلم عن كل نقطة فيها بس النهاردة هضيف حاجة يمكن انا اتكلمت في حاجات قبل كده في دروس قبل كده في حتة مهمة قوي نضيفها النهاردة وهي افرض احنا عندنا في نوعين من العمل عمل انا داخله وانا مخلص وطلعت وانا مخلص تمام خلاص ده عدى, عمل دخلته وانا مرائي طلعت وانا مرائي لا خلاص اكيد ايه? مش مقبول بس بقى المشكلة يا عم الشيخ? انا بخش لعمل مخلص في نصه ابقى مرائي على طول وهي دي مشكلة انت جايب صليت للناس اه مخلص النطق كده اه تجليت لقيت مرائي على طول, مش عشان تجليت انت نفسك حدثتك بالايه? بالرياء ممكن تتجلى وانت مخلص عادي مش مشكلة. تمام? انت اه كنت بادئ مخلص الناس في نص الدرس الله ينور يا عم الشيخ بقيت ايه? لقيت نفسك ايه? هاجس الرياء بدأ ايه? انت بتصلي لقيت واحد بيعدي بيبص لك مثلاً دخل في نفسك الايه? الرياء هي دي مشكلة يعني دي اكتر حاجة بتحصل لنا يعني ممكن واحد بيقول ايه? ان شاء الله مش هخش العمل اوله ورائي بس هو بيجي لي بقى فنقول فيها حالتين.

الحالة الاولانية ان انت جالك خاطر الرياء دوت فبدأت تدافعه تدافعه وقعدت تحاربه لغاية ما خلصت العمل انت مأجور وعملك مقبول ان انت كمان غير العمل قعدت تحارب فاذا وجدت الخاطر ده اوعى تحاول تدفعه انك تتذكر عظمة الله المخلوق لا يملك لك ضر ولا نفع وان الله سبحانه وتعالى هو الذي ينفع يضر وان الخلق هالكون والله هو الحي تقعد تفكر نفسك في المعاني الكبيرة دي لغاية ما تهدى كده خلاص هيعملوا لي ايه? هيزودوا لي ايه? لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني انا حتى لو انت عايز عايز قلوبهم طب ما قلوبهم بايد ربنا يعني هتطلب قلوبهم وانت بتعبد ربنا ازاي? تقعد بقى ايه تقاوح كده لغاية ما ايه? تتهد شوية موضوع الايه? الرياء دوت بس انت مأجور في وعملك مقبول.

لا ده انا الصراحة جالي الرياء وعجبني واسترسلت معاه وكملت العمل كده بقى

هنا بقى ايه? العلماء يختلف في ناس يقولوا لعمل حبس. وناس يقولوا لا هتاخد اجر على اصل النية اللي هو الاخلاص اللي انت بدأت به وعملك هيقل اجره قوي انك انت كملته ايه? كملته رياء فالانسان يخاف يعني

طيب حاجة تانية بتتسأل, يقول لك مثلاً طب افرض انا بعمل عمل صالح ونيتي ان ربنا يوسع رزقي هل ده مش اخلاص? نيتي اتجوز نيتي ربنا يكرمني في شغلانة رحت عملت عمرة عشان ربنا يرزقني بها هل ده تخليط في النية? هل ده انا كده ما عملتش عمل لله? نقول ان انك تقصد الاعمال ديت تقصد النوايا ديت في عملك ده شيء مشروع اصلاً والا فربنا نفسه حثنا عليه (فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً) طب ربنا حفزنا ازاي? (يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين) يبقى انا لو نويت بالاستغفار الاموال والبن ده مشروع بس بشرط هقولهولك دلوقتي النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسى له في اثره فليصل رحمه يبقى من الحاجات المحفزة لي ان انا اصل الرحم ان ربنا يوسع رزقي ويطول في عمري صح?

وسيدنا هود عليه السلام قال قال و(يقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا) ايه? (مجرمين) اذاً انت تريد العمل الصالح توسعة الرزق بركة في العمر الزواج الحاجات المشروعة ده شيء ما فيهوش ما فيهوش ما يتعارضش مع الاخلاص

بس بشرط انك انت تكون اصلاً تريد وجهك وجه الله بالعمل يعني يعني مش ناوي النية دي بس لا لو ناويتها كده بس لا يقبل, لازم يكون معها ان انت تريد رضا الله والدار الآخرة بس يعني ده اللي يخليها تتقبل لأن كل دي كانت ربنا بيذكرها على سبيل المحفزات مش الأساسيات يعني ما قالش استغفر علشان ترزق لا استغفر عشان ترضيني وبعد كده بحفزك ايه? الاولاد والبنين والمال والكلام ده, فهي النية تكون كده. ان انت العمل تعمله سواء مرضاة الله والدار الآخرة وارزقه واتجوز وربنا يكرمني والعيال والكلام دوت, كل ده مش مشكلة, لذلك سعيد ابن كان يقول لابنه يا يا بني والله اني لاصلي من اجلك الله ده ايه ده? ده شرك ده ولا ايه? لا هو فاهم الايات (وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعيفةً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا) ايه? (قولاً سديداً) فربنا بيحفظ العبد وذريته بسبب العمل الصالح فلو انا نويت بالعمل الصالح ربنا يحفظ زريتي لو دي معها ان انا اصلا هيرضي ربنا ما فيهاش مشكلة دي ما فيهاش اشكالية مع الايه? مع موضوع الايه? انك انت مش مخلص الموضوع ده بيعمل ايه?

احيانا وسوسة لبعض الناس يقول لك لا لا عامل زي مثلا بعض الصوفية الجهال يقول لك ان انت ان العوام بيطلبوا بالعمل الصالح الجنة مطلوب النجاة من النار لكن خوات بيطلبوا محبة الله تعالى,دا الكلام شكله حلو وده كلام جاهل فاسق لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسأل الله الجنة من النار ويؤثرون عن بعض الايه? الصالحات يقول اللهم اني لا اعبدك لا طمعا في جنتك ولا اعبدك خوفا من نارك ولكن اعبدك محبة لك الله جميلة جدا. شكلها حلو بس دي كلمة فاجرة ليه? لان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه كان يسأل الله الجنة ويستعيذ به من النار,انت عديت النبي عليه الصلاة والسلام ولا ايه النظام? ودي حاجات ربنا اصلاً حسينا عليها. وتقول له لا انا بقى مش بعبدك عشان الجنة طب انا انا ازاي انا اللي قلت لك اهو اطلب مني الجنة.

لما جه معاذ ابن جبل الراجل اللي صلى وراء معاذ ابن جبل فاكرينه طول وبتاع? قال له يا رسول الله انا انتم بتقولوا ايه انتم بتطولوا وانا ما بلاقيش حاجة اقولها قال اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ, قال له طب انت بتقول ايه في الصلاة? قال اني اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار, بس ده اللي بعرف اقوله فقال النبي عليه الصلاة والسلام عارف كل اللي بنقوله ده حولهما يدندن احنا اهو احنا كل ادعيتنا عشان ايه? عشان نخش الجنة ونطلع من النار, شوف النبي يقول كل ادعيتي اهدافها الاساسية ان انا اخش الجنة ويجي واحد يقول اللهم اني لا اعبدك طمعاً في جنتك ولا خوفاً من نارك ازاي? ذلك يخوف الله به عباده (يا عبادي فتقون) فالعبد لازم يخاف من النار, فدي مش كلمة حلوة ولا حاجة, عشان كده ان انت تطلب الجنة تطلب النجاة من النار تطلب البركة في الحياة في الرزق ده ما فيهوش علاقة ما فيهوش شرك فدي اللي هو ايه يقول لك ده شرك, شرك ايه يا عم الحاج? ده ربنا اللي قال لنا اعملوا كده هو انا بجيب من عندي? مش شرك لكن لازم يكون اصل النية ايه? ان انا بارضي ربنا وارجو الدار الاخرة وبعد كده بقى عايز تحط النوايا الدنيوية دي ما فيهاش مشكلة طيب نقول بقى ايه بسرعة? اسباب القبول بقى.

يعني ايه اسباب القبول? انت قلت لنا شروط القبول?

دي الشروط اللي هو واحد منهم راح مع السلامة خالص, بس اللي انا هقوله ده دلوقتي حاجات ايه? بتزق بعد الشروط, الشروط دي ان انت

ايه? يعني احنا كده مش حابط ان شاء الله, بس انا عايز ايه? هقبل بقى ويعدي فاللي انا بقوله ده دلوقتي مش شروط قبول لا ديت محفزات بقى اللي هي بتزق معنا بقى.

اول حاجة الدعاء وده اتعلمناه في اول الدرس ابراهيم عليه السلام (ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربي اجعلني مقيم الصلاة ربنا وتقبل دعاء) اللهم اني اسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً, النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اللهم تقبل توبتي واغفر حوبتي واجب دعوتي واهد قلبي الايه? الحديث المشهور تخيل يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم تقبل توبتي عليه الصلاة والسلام, وبالتالي من اهم الامور اللي على طول ودي ودي من علامات انك انت انسان كويس ان انت تجد نفسك دايماً سير الموضوع دوت يا رب تقبل مني على طول فده ده يدل انك انسان كويس مش معجب. انما ما يقولش الدعاء ده الا واحد فعلاً يريد الله سبحانه وتعالى وخايف من عدم القبول خوفك هو اللي خلاك تقول كده فلو لقيت نفسك الدعاء ده معك على طول دي بشرى يعني. من الحاجات اللي بتعينك اللي بتدفع القبول ان انت تتقي الله عموما بتقوى الله الحد الادنى منها انك تفعل الواجبات تترك المحرمات فده يخليك تعدي ليه? انما يتقبل الله من الايه? من المتقين ممكن عمل واحد متتقيش ربنا فيه يضرب لك ضربة جامدة. مثال مثلاً واحد ما صلاش العصر حديث قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله مش عمله كله يعني عمل اليوم كله ما يتقبلش منه حاجة? اه ما هو ما اتقاش ربنا اليوم دوت ممكن تسيب صلاة العصر اليوم ده راح منه خلاص, فتتقي الله قدر المستطاع ده يكون سبب ان ايه? انك تعدي

من الحاجات اللي بتدفع قبول العمل انك تهتم يعني عارف لو انت الدنيا بايظة معك ركز على الصلاة. والله يا اخوانا الصلاة دي بتجيب كل حاجة والله العظيم الصلاة دي سبب كل خير حتى الاعمال اللي هي واقعة هتقومها لك ليه? كذا حاجة.

اول دليل الصلاة اذا صلحت ايه? صلح سائر العمل مش في الاخرة بس في الدنيا (ان الصلاة سنة على الفحشاء والمنكر) يعني هي بتجيب معك هتجيب معك كل حاجة ,عشان كده ركز في دعاء سيدنا ابراهيم اول حاجة قالها ايه? رب اجعلني مقيم الصلاة.هو حط الاول الايه? المحفز ومن

زريتي بعد كده قال ايه? ربنا وتقبل دعاء لان انا لو صليت صح هتقبل لو بقيت مقيم الصلاة مش بصلي مقيم الصلاة بصلي صح بخشوع واركانه وسننه وصلاة صلاة . دي تعديك اي حاجة تلاقي نفسك بقت عبد مقبول اعمالك بتتقبل حتى اللي وقع بيتقبل لان انت بتصلي كويس فلو عايز حاجة تزق معك جامد ومش عارف تركز في ايه ولا في ايه? ركز في الصلاة ركز في الصلاة من الحاجات اللي بتعمل معك بومب جامد كده, مصارعة التوبة لو غلط زائد تركيز على الوالدين بووم تركيز على الوالدين بوم والعكس بوم برضو, عقوق الوالدين حطم العمل لا يدخل الجنة عاق مش بقى ما اتقبلش لا ده محكوم عليه خلاص مش عمل ولا اتنين لا يدخل الجنة عاق صريح اقول لك بقى الوالدين مع التوبة جم فين? مين شاطر يقول لي? اية كده? سورة جابت الاتنين مع بعض وبعدها اتزكر القبول على طول ايوا. صح. احسنت. واولها هو ايه? عايزين نجيب اولها بقى جزاك الله كل خير. ووصينا الانسان, سورة الاحقاف. تمام? اتفقنا? عشان طبعاً تقريباً ما فيش غير تلاتة ولا حاجة اللي خاتمين بس? سورة الاحقاف طبعا عشان في الحواميم قبل الاخر يعني والذي قال لوالدي آآ قال سبحانه وتعالى (ووصينا الانسان بوالديه احساناً حملته امه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحاً) ايه? (ترضاه) (واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا و)كمان (ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. والذي قال لوالديه اوفٍ لكم اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك ان وعد الله حق. فيقول ما هذا الا اساطير الاولين. اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الانس والجن انهم كانوا خاسرين). واضحة جداً الارتباط مع الوالدين وبين قبول العمل او رده وبين انك تفوز او تخسر, الذي قال لوالديه يعني انه كافر يعني هو اصلاً كافر لكن ربنا قال لنا اول مشهد ليه? قال الوالدين ايه? اف لكم اف بقى اف ذكرت كده وموضوع كبير اف لكما امال بقى اللي بيشتم ابوه اومال اللي بيعاير امه بحاجة ويقولها انتي غبية انتي مبتفهميش , اللي بيقول لابوه انت خلاص انت انت انت ويغلس علي ابوه يألس علي لبسه ايه يا بابا اللي انت لابسه دا داب يقولك الكلام العادي ,

امال اللي بيشتم ابوه ؟ اللي بيضضرب أمه ؟ دي حجات يا اخوانا انسي انسي ,انسي معاها اي حاجة خالص, اعكس بقى المبالغة في بر الوالدين. المبالغة بقى كل ما تدي في الباب ده اكتر كل ما تأمن عملك اكتر اي حاجة تعدي خلاص تمام? آآ مع التوبة انك انت اما بتغلط بتتوب تغلط تتوب يعمل الاتنين دول مع بعض اولئك الذين نتقبل عنهم ايه? احسن ما عملوا ? هقول لك بقى حاجة تانية من الايه? الحاجات اللي بتعمل بوم برضو. محفز جامد لو لقيت الدنيا برضو مش حاسس ان انت الاعمال بتاعتك مش قد كده ما تقبلش ركز في حتة كده العب فيها جامد بقى غير الوالدين خلاص اديها الوالدين تحسن الى الناس وتتعامل معهم اعلى الاخلاق الممكنة حسن الايه? الخلق حسن الخلق ده

عامل زي ايه يا جماعة? عامل زي آآ مثلاً آآ يعني آآ عيش يعني او حاجة كده كانت بايتة شوية آآ انت عارف الام لما بتبقى حاجة بايتة بتعمل فيها ايه? تسخنها وتحط عليها شوية آآ وبتاع السهم اقلب ما حدش حس بحاجة الله يا ماما الاكل جميل وهي اصلاً كانت ريحته صعبة اصلاً وهو طالع من التلاجة كان الازرق وفيه ريحة مش تمام وبتاع فهي حرام يترمى عارف انت هنرميه في بقكوا وخلاص فتروح حطاه في تسخن وشوية حاجات كده... عندك انا بقول لك ليه كده? هقول لك حاجة وديتها هتفهم ان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ,جبت عسل حطيت عليه خل ما حدش يقدر ياكله اعكس بقى, حط حسن الخلق على حاجة يعني ما كتش تتاكل هتتاكل هتعدي لان انت خليت طعمها مقبول. زي ما الخل بوظ العسل لا دا احنا هنحط بهارات على الاكل اللي ما كنش مقبول هيعدي, فهمت العكسه ديت زي ما سوء الخلق بيفسد العمل حسن الخلق يحسن الايه? يجمله كده يبقى هو شكله وحش بس لما حطيت عليه شوية حسن خلق ربنا ابداً ماشي بقى شكله كويس

فالحتة دي مهمة انك انت تحسن مع الناس جداً. يعني تعفو تعفو عن من ظلمك يعني تقابل السيئة الحسنة خد بالك سوء الخلق سوء الخلق مشكلته في ايه? انت عارف العمل اثره ايه? انشراح الصدر طمأنينة راحة البال عارف انت الجو ده? سوء الخلق العكس.بذاءة لسان, ضيق في الصدر. غضب انفعال. تحس ان هي حاجات متضادة. فدي بتتحط دي تبوز الآخر ده مع الآخر ده يروح الاتنين مضيعين بعض. غير بقى ان سوء الخلق

ممكن يعمل حاجات تانية خليك مفلس. شتم هذا ضرب هذا اكل مال هذا? ياخد هذا من حسناته, وهذا من حسناته, طيب مع السلامة ما عدش حاجة سلامة في النار, العكس بقى ايه حسن الخلق بقى ايه? يعلي يعلي وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الايه? درجة الصائم القائم يعني مش بس عمله اتقبل ده في عمل تاني خده وهو ما عملوش اصلا ده شبه الصوام القوام اللي هو اصلاً ما جيتش هنا قبل كده يا جماعة. اللي عملته اتقبل واتحط لك عليه كمان, فالحتة دي حلوة والحتة دي قليلة بلعب يعني ايه? قليل دلوقتي اللي خلقه حسنة قليلين عايز تبقى شكلك كده قدام ربنا مميز دايماً ايه? اشتغل في الحتة الفاضية وما حدش بيقعد فيها كتير حسن الخلق في زمن سوء الخلق يا رب انا مع نفسي الناس بتقول لك انت غريب هو ده اللي انا عايزه طوبى للايه?للغرباء

الحاجات اللي تساعدك على قبول العمل اخفاء العمل. اذا كان العمل مما يخفى في حاجات ما تخفاش هعمل لها ايه? صلاة العمرة الحج في حاجات هي طبيعتها كده خلاص هعمل ايه, بس اي عمل ممكن فيه اختيارين فيه اول غيره اختار الاخفاء طبعاً لان ده ارجى للايه? للقبول ارجى للاخلاص اكيد ما فيش رياء واكيد ما فيش عجب لان ما هو ما فيش حد شايف اصلاً ولا حد حاسس بي فدا بيكسر عندك العجب ويكسر عندك الرياء فبالتالي العمل يبقى ارج للقبول هو ربنا قال كده (ان تبدوا الصدقات) كويس مش وحش (فنعما هي) (طب وان تخفوها) (تؤتوها الفقراء احسنتم فهو خيرٌ لكم) يبقى دايماً اخفاء العمل اللي ممكن اخفاءه او اظهاره افضل من ايه? من من ايه? من اظهاره دعوة مثلاً هخبي الدعوة ازاي? هي طبيعة العمل الاظهار انت بقى تعاني بقى في انك تجاهد نفسك. لكن لو اقدر اخبيه ما تخبيه فده بيعين على ايه على

من الحاجات اللي بتعمل لك دفعة برضو انك انت تستصغر عملك بعد ما تعمل بعد ما عملته ما تشوفوش حاجة كبيرة وده ناتج عن معرفتك بالله زي ما قولنا لذلك احد السلف قال ان العمل لا يتم الا بثلاث, ان العمل لا يتم الا بثلاث تعجيله واستصغاره وستره لا يتم الا بثلاث. تعجيله واستصغاره وستره كل ما العمل يصغر عندك يكبر عند الله, العكس السيئة كل ما السيئة تكبر عندك تصغرعند الله سبحانه وتعالى, فاذا عملت حسنة استصغرها اتقبلت بزيادة واذا عملت سيئة تعظمها جداً لا تنظر الى

المعصية ولكن انظر الى من اعصيت, لا تنظر الى الطاعة لكن انظر الى ما يليق بالله

الحجات القواعد دي تخليك ايه? تعدي على طول. من الحاجات اللي بتساعدك حسن الظن بالله احنا بسيء الظن بنفسي انا ما استاهلش, لكن اما الله هو اهل القبول سبحانه وتعالى هو اهل التقوى واهل الايه? المغفرة قل يا رب انا انت تقبل طبعاً انت تقبل انت مثلك يقبل وحسن ظنك بالله ده يخلي لك حاجات تعدي انا عند ظن عندي ايه? بي فاحنا لا نسيء الظن بالله كل دا اتكلمنا عن نفسنا انا اسئ ظني بنفسي انا مستاهلش بس ربنا يقبل ربنا كريم دا احنا لم نرى منه الا كل جميل , ظني بالله انه يقبلني طبعاً , لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله , من الحجات اللي تساعدك انك تتعلم السنة عشان متقعش في بدعة , من الحاجات اللي تساعدك تتعلم النوايا عشان النوايا دي تجارة العلماء تخليك تنوي في الاعمال,

اخر حاجة لو ربنا قالها لك بقى يحصل لك ايه? حاجات كتير لو ربنا قبلك اعرف ان انت عديت. اولاً دعائك مستجاب وتقدر تطلع من اي كربة بسهولة كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ليه? لانه من عبادنا الايه? المخلصين.

التلاتة اللي كانوا في الغار عملوا ايه? جابوا عمل مقبول طلعوا به واحد بس هم لو عنده كتير منه لا

دا معديجاب عمل مقبول واحد بس الصخرة مشيت, الصخرة بتمشي بسبب عمل مقبول دعاء مستجاب كربات بتتكسر, اللهم ان كان هذا العمل خالصاً لوجهك فاخرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة صخرة بتمشي امال همومك واحزانك ومشاكلك اسهل من الصخرة بكتير يبقى اللي اتقبل ده.

اولاً عدى انت فعناية ورعاية دعاءك مقبول ومعك حاجات كتير بقى ايه? تتوسل بها الى الله تطلع بقى طلع بقى اول ما تتزنق طلع طلع الاعمال اللي انت ترجو قبولها ان انت حاسس ان ايه? حاسس ان دي قبلت دي العلامات اللي قلناها قول له يا رب انا عملت كده يا رب وعملت كده مش مَنّ بقى انت بتتوسل انت واقع? يا رب لو كنت اه قبلت مني

العمل ده يا رب سلك لي المصلحة دي يا رب اعمل لي كذا يا رب دي تعدي يا رب, كده تلاقي الدنيا تمشي معك دي واحدة.

اتنين ترى البركة في كل شئ في حياتك لو اتقبلت تجد البركة في حياتك في ولادك في نفسك

ام مريم لما قالت ايه? (ربي اني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني انك انت انت السميع العليم) انا عمل ايه في السيدة مريم(قبلها ربها بقبولٍ حسن وانبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها) ايه? (رزقاً) مريم بس؟ عيسى عليه السلام ابن مريم قال وجعلني مباركاً اينما كنت كل ده ليه? عشان ربنا قبل دعوة جدت سيدنا عيسي لما قالت فتقبل مني لو ربنا قبلك تجد البركة اولادك ما لك? وقتك? ازاي تحس به تحس ان انت ان انت شخص مقبول مش حاسس دايماً الدنيا كده.

طبعاً احنا قلنا انك تجد اثر ذلك في الناس تجد محبة الخلق ثناء عليك. ذلك ايه? احد السلف كان يقول اذا اقبل العبد بكليته على الله اقبل الله بالخلق عليه

مبتترائيش بقى مش محتاج ايه? انت اطلب ربنا وكل حاجة هتجيلك, من اثار ذلك? لو اتقبلت تلاقي ايه? السيئات يتجاوز عنها تلقائيا(اولئك الذين تقابل عنهم احسن عمل و نتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة) يعني اثبت ان اليوم سيئات واثبت ان هو تجاوز عنه ليه? لان هو قبله.

حفظ العبد والذرية, لما ربنا قبل الجد حفظ اموال الايه? اليتامى في قصة الخضر معروفة طبعاً, (واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنزٌ لهما. وكان ابوهما صالحاً. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما) احفظ الله يحفظك. مش يحفظك انت بس يحفظك انت وذريتك وذرية ذريتك , قال عمر ابن عبدالعزيز ما من عبدٍ صالح يموت الا حفظه الله في عقبه وعقب عقبه.

ابن المنكسر يقول ان الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده والدويرات التي حوله, ممكن اصحابه ممكن آآ جيرانه قرايبه ومراته يعني اي دايرة هو تهمه تهم العبد ده ويهمه سلامتها ربنا يكرمه فيها, ويسلمها

له, والدويرات قال ان الله لا يحفظ للرجل الصالح ولده وولد ولده والدويرات التي حوله, فما يزالون في حفظٍ من الله وستر , بسببه .

لذلك اخر حاجة هنقولها ان صاحب العمل المقبول قد يكون سبب لقبول عمل غيره يعني انت اتقبلت سبب ان واحد تاني اتقبل ليه? لانه قاعد معك فانت طالما قاعد معك يبقى هنقبله معك. لذلك جاء المعروف في الحديث الراجل دخل مجلس علم وقعد وقعد مش جاي يحضر الدرس كان مستني واحد ولا بتاع فالله تعالى قال اغفروا لهم فقال يا رب فيهم فلان ليس منهم, قال هم القوم لا يشقى ايه? جليسهم, يعني اثر العبد المقبول تتعدى الى اللي قاعد جنبه حتى يعني, الى الناس اللي يهموه الى الدواير اللي اللي نفسه ان هم يسلموا, حاجة جميلة. لذلك دي من حكم ان احنا بنقدم في الامامة الاتقى بالاتقى والاورع والاحفظ ليه? لان دوت هيقول اهدنا الصراط الاية? المستقيم لو ربنا قبل منه عدينا كلنا, كده نخلف الامام ايه? الامام راجل يغلب على الظن دعاءه مقبول شفت بقى لو ربنا قبلك? حاجات كتير.

احنا النهاردة اتكلمنا في حجات كتيرة بقي

ايه علامات القبول? ايه شروط القبول? ايه اسباب القبول? ايه اثار القبول?

في كتاب جميل للشيخ هشام عبدالجواد الزهري اسمه قبول العمل? هشام عبدالجواد الزهري اسمه قبول العمل. سواء مش موجودة في مكتبات اسكندرية ايه? فقط لكن انا اخترته لكم يعني في هذا اللقاء الطيب الممتع وده من بعد بقى رمضان ونجهز نفسنا لقبول العمل.

جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغرك وأتوب إليك